

## أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (٩٥)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - 00:00:00

هذا المجلس التاسع في مذكري تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس لابي عبد الله لابي العباس احمد ابن عمر القرطبي ونحن في اخر كتاب الايمان في اواخره في الباب السادس والستين. نعم س بالله. بسم الله - 00:00:26 الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. يقول الامام رحمنا الله واياه وغفر له ولشيخنا ولمشايخه وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. عن عائشة - 00:00:58

قلت عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فيك. ابن جدعان كان الجاهلية يصل الرحمة ويطعم المسكين. فهل ذلك نافع؟ قال لا ينفعه انه لم يكن - 00:01:28

خطيئتي يوم الدين. هذا التبوييب على هذا الحديث باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. وان كان عمله فيما يbedo صالح فهو لا ينفعه في الآخرة ما دام انه لم يؤمن. كذلك اقرباؤه فالابن لا ينفع اباه ان كان كافرا - 00:01:48 وكذلك الاب لا ينفع ابنته اذا كان كافرا فان نوحا عليه الصلاة والسلام اول العزم ولم ينفع ايمانه ابنته كنعان الكبير في نجاته من الغرق. وفي نجاته من - 00:02:18

هلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها خبر عبد الله ابن جدعان ان ابن جدعان كان يطعم المساكين ويصل الرحمة وهو ابن عمي جدها ابي قحافة واسمه عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي منبني نعيم الدار - 00:02:38

احد بطون قريش الاربعة عشر وعبد الله ابن زيد ابن جدعان هو الذي دعا الى حلف الفضول. وهو الحلف الذي تحالف فيه اهل مكة شرفاوهم على انه لا يأتيهم مظلوم عندهم مظلمة لاي احد - 00:03:00

من زعائهم او من او من ساداتهم الا انتصروا له وسببها اي سبب هذا الحلف ان العاصي ابن وائل السهمي وقيل غيره امن رجلا من كندة تجارة ثم منعه وجده ما له. والكندي غريب - 00:03:27

كان حليفا لبني زهرة او لاحدى قبائل قريش فاصبح فيراجع العاصي بن اوائل مرة بعد مرآة. وهو يجده حتى بلغ به القهر مبلغه فرقى على جبل ابي قبيس يصيح. وظلمتاه وظلمتاه - 00:03:54

وسمعه عبد الله ابن زيد ابن جدعان وشرف مكة وغيرهم. فقال والله ما لهذا مترك فيها جمع الناس في بيته على وليمة وعقد في بيته حلف الفضول وقد حضره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

حضره النبي صلى الله عليه وسلم مع اعمامه قبلبعثة. وهذا الحلف شهد النبي عليه الصلاة والسلام وعمره ست وثلاثون سنة. قالوا قبل البعثة بخمس سنين. قال حلف لو دعيت اليه بالاسلام لاجبت - 00:04:47

وكان عبد الله ابن زيد ابن جدعان صاحب الجفنة. جفنته اعظم الجفان في مكة اطعام الظيف واكرامه وكما تقول عائشة يصل الرحمة يطعم المسكين. فهل ذلك نافعه؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا. انه لم - 00:05:07

يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين قوله لم يقل رب اغفر لي هذا دعاء الله. والدعاء اخص انواع العبادة في توحيد الله اغفر لي خطئتي يوم الدين الايمان بالبعث. وهاتان العقائدتان الالوهية والبعث - 00:05:31

وما اعظم عقidiتين كررتا ويسقطنا في القرآن وفيه ان من عمل صالحا من الكفار في الدنيا فان حسنته تعجل له يعدل له ولو كانت من مكارم الاخلاق ان الله لا يظلم احدا - 00:05:57

ولهذا الكفار تعجل لهم حسناتهم وتذهب طيباتهم في هذه الحياة الدنيا وكذلك ما رواه البيهقي وغيره في خبر حاتم الطائي وقد روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حاتم فقال حاتم اراد شيئا فادركه - 00:06:20

رواية طلب شيئا فادركه وهو ماذا؟ المدح والثناء. فليس لغير المؤمن ثواب في وما جاء عن ما جاء لابي طالب من جهة الخصوص فلا ينفعه. ولهذا من الشفاعة الخاصة للنبي صلى الله - 00:06:49

عليه وسلم شفاعته في عممه ابي طالب. وهذه لا تنفع ابا طالب. فانه يظن في نفسه انه اشد اهل النار عذابا وهو في الحقيقة اقلهم عذابا اقلهم عذابا. نسأل الله العفو والعافية - 00:07:12

ولهذا العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل فهلا نفتحته بشيء؟ قال نعم يخرج من قعر جهنم فيوضع في ضحظاح من نار. ولو لاي كان بالدرك الاسفل من النار - 00:07:34

لكن هذه الشفاعة لابي طالب لا تنفعه. كما قال جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ولهذا يدخل الكفار عموما في الشفاعة العظمى لاهل الموقف. لكن هل تنفعهم؟ لا تنفعهم. وانما تعجل - 00:07:56

بهم الى صورو الى السعير. نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في الله فلما دعاهم فقال ان ابي واباك في النار. وفي هذا الحديث ان ابي واباك في النار - 00:08:16

دلالة على ان القريب لا تنفع القريب قرباته من المؤمن. ما لم يؤمن فابوه عليه الصلاة والسلام من اهل النار وابو ذلك الرجل من اهل النار. والرجل لما قال ذلك تأثر لما قال لهن بذلك تأثر. فقال له - 00:08:41

ابي وابوك في النار. ابي وابوك في النار. او ان ابي واباك في النار وقد يقول قائل وهذه من اعظم الشبه الواردة اذا كان ابو النبي في النار وهو لم تدركه البعثة افالا - 00:09:08

يكون من اهل من اهلي الفترات نقول ليس ابوه من اهل الفترات عليه الصلاة والسلام لانه ادركته بعثة ابراهيم بقيت في مكة ولهذا لم يعذر لا ابوه ولا من كان في طبقة ابيه. وكذلك امه عليه الصلاة والسلام - 00:09:28

استأذن ربها ان يدعوها فلم يؤذن لها واستأذن ربها ان يزور قبرها فاذن له. لأن في زيارة القبر عزة للحي. واعتبار له ففي هذا ان القريب لا ينتفع بقرباته من الصالح ولو كان نبيا ما لم يكن مؤمنا - 00:09:53

فهاتان الزوجتان زوجة من؟ زوجة زوج نوح لم ينفعهما ذلك. وكذلك فرعون زوج اسيا بن مزاحم انت موزة احد لم ينفعها ذلك واذر والده آآ ابراهيم لم ينفعه ذلك الايمان هو الفيরق وهو الفرقان. لكن ربها لا يظلم احدا يعدل للكافر حسناته - 00:10:19

في الدنيا من بره احسانه وعدله وما الى ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا يعطي بها في الدنيا - 00:10:58

ويجزى بها في الآخرة. اظنه يعطى بها. يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة اما الكافر في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له - 00:11:18

حسنة يجزى بها. وهذا كما قال جل وعلا اذبهتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. الله لا يظلم احدا ومن نظر في حال الكفرة وجد ان حالهم في الدنيا احسن من حال المؤمنين. في بلدانهم وفي - 00:11:38

دنياهم وهذه من الحسنات التي عجلت لهم ولما رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اثر السرير من ليف مؤثرا في جنبه عليه الصلاة والسلام بكى قال يا رسول الله انت في هذه الحال - 00:12:01

وكسرى وقيصر فيما هم فيه من النعيم. قال صلى الله عليه وسلم افي شك يا ابن الخطاب ثم قال اولئك اقوام عجلت لهم حسناتهم في هذه الدنيا. ونحن اخرت لنا حسناتنا يوم القيمة. نعم - 00:12:19

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا كان ابي الا ان ال ابي يعني فالانا ليسوا لي باولياء.

انما ولبي الله - 00:12:37

مصالح المؤمنين. نعم الرواية في الصحيحين يقول عمرو بن العاص رضي الله عنهم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا لا سرا. الا ان الابي فلان وفلان هنا - 00:12:59

فيه ثلاث روایات قيل الابي الابي امية والرواية الثانية الابي الحكم ابن ابي العاص. وهاتان الروايتان ظعيفتان. ظعفهما الحافظ والرواية التي في الصحيحين الا ان الابي طالب عمه - 00:13:19

الا ان الابي طالب ليسوا باولياء او ليسوا لي باولياء. انما ولبي وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها لهم ببالها. اي اصلهم بحقها مقتضاها والمقصود بالابي طالب من ليس مؤمنا فان طالبا لم يكن مؤمنا - 00:13:50

واختلفوا في عقيل هل امن او لم يؤمن؟ واما علي فانه من المؤمنين وكان لابي طالب عشرة من الولد. فالمعنى بالابي طالب من ليس مؤمنا فانه ليس ولينا النبي عليه الصلاة والسلام تبرأ النبي من ولادته اي من محبته ومودته. قال انما ولبي الله - 00:14:20 صالح المؤمنين يعني ان الولاية لله والولاية للمؤمنين فان صالح المؤمنين هنا انه كلما كان المؤمن صالح كلما كان اعظم واشد موالاة والناس في الولاء والبراء ينقسمون الى ثلاثة اقسام. قسم لهم الولاء الكامل - 00:14:50

هم وهم الرسل وكمل المؤمنين. وقسم لهم العداوة الكاملة. وهم الكفار وقسم لهم ولادة من وجه وعداوة من وجه. وهم اهل الذنوب من المؤمنين على مختلف الذنوب فاما ان تكون بدعة او كبيرة او صغيرة - 00:15:20

والذين لهم العداوة الكاملة متفاوتون في العداوة. فعداوة الملحد اشد من عداوة الكتاب او شبه الكتاب وعداوة شبه الكتاب اشد من عداوة الكتاب. فان النبي صلى الله عليه وسلم فرح بانتصارنا - 00:15:51

الروم على المجرم لان الروم اقرب اليها من جهة اهل الكتاب. من المجرم الذين هم وثنيون. ولا يعني هذا التفاوت في عداوة هؤلاء انه يكون لهم ولاء لا لكن العداوة تشتد بشدة العداوة للدين - 00:16:12

وعداوة المؤمنين وقوله صلى الله عليه وسلم الا ان الفلان كما جاء عند احد الرواية لانه لم يصرح باسمهم لئلا يكون فيها اثارة شيء في النفوس والا في الرواية في الصحيحين حديث ابي هريرة من حديث عمرو بن العاص تصريح بان هذا - 00:16:37 الاسم هو هو ابي طالب. الا ان ابي طالب او الابي طالب على في الروايات ليسوا لي باولياء. وهذا في من لم يكن مؤمنا. ومنه جاء الحديث من بطا به عمله لم يسرع به نسبة. وفيه شاهد الترجمة انه من لم يكن - 00:17:09

عنه ايمان فلا ينفعه قرينه. من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. نعم احسن الله اليكم. قال باب يدخل الجنة من امة النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بغيره - 00:17:39

هذا تبوييب فيه فقه وحذافة من ابي العباس القرطبي لما قال من امة النبي من امته صلى الله عليه وسلم. فهذا العدد مخصوص بهذه الامة كما جاء في الحديث السبعون ورد في غير الصحيحين مع كل سبعين - 00:17:59

الفا مع كل الف سبعون الف فدل على ان العدد هنا لا مفهوم له. وانما العدد هنا للتکفير. اي لکثرة من يدخل الجنة من هذه الامة بغير حساب ولا عذاب. وانهم ليسوا محصورين بسبعين الف. بل مع كل الف سبعون الفا دل على - 00:18:27

فالعدد هنا غير مراد وانما المراد به التکفير اي کثرة من يدخل بغير حساب ولا عذاب. وهذه احدى الشفاعات الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. كما نبه عليه في موضعها ان شاء - 00:18:52

نعم. احسن الله اليكم. قال عن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد الجبیر قال انه امراً الكوكب الذي انقض البارحة. كنت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني - 00:19:12

قال فماذا صنعت؟ قلت استرققت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدث الشعبي قال وما حدثكم الشعبي؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصیب الاسلامي انه قال لا رقية الا من عین او حماة. فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن - 00:19:32 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم فرأيت النبي ومعه ومع الرهيب والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي ليس معه احد. اذ رفع سواد عظيم فظننت انه امتی فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق - 00:20:02

نظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال - 00:20:32  
بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم الذين في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال لهم الذين لا يرقون ولا يسترقون -

00:21:02

كذا عندكم هم الذين لا يرقون اي نعم. ايه هذه فيها اشكال هذه اللفظة فيها اشكال قد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية على انها وهم من الراوي وانما اللفظ وان هم الذين لا لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون - 00:21:32

ووجه انها وهم ان الرقية في بذلها فعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلها وهو الذي قال في الرقية من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل نفعها متعدى وليس فيها وجه لدخولها في الرابع. اما الاسترقاء استعفاء وسؤال. وقد يلتفت قلب - 00:22:03  
والمسترقى الطالب للرقية قد يلتفت قلبه الى هذا الرaci فبيؤثر هذا في كمال توكله على الله نعم احسن الله اليكم. فاخبروه فقال لهم الذين لا يلقون ولا يسترقون ولا يتطيرون - 00:22:31

وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن عمر ابن محسن فقال عكاشه ابن محسن اي نعم رضي الله عنه الاسدي. نعم. فقام عكاشه ابن محسن فقال ادع الله ان يجعلني منهم - 00:22:55

قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشه وعن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن عمران وعن عمران ابن حصين - 00:23:15

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يستغون ولا يتطيرون ولا يكترون وعلى ربهم يتولون - 00:23:35

نعم. هذه الرواية المحفوظة والثابتة. وهذا حديث عظيم. حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم واورده الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في باب عقده مترجم له بقوله باب من حق التوحيد - 00:23:55

فقد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا الحديث فيه من اه الفوائد ان من يدخل الجنة من هذه الامة اكثر مما يدخل من الامم قبلها. وبليهم قوم نوح بليهم - 00:24:17

قوم موسى من بنى اسرائيل. ولهذا بنو اسرائيل ليسوا كلهم مغضوب عليهم او ضالون. فيهم مؤمنون ولهذا رفع سواد عظيم فاذا موسى ومن معه اي من امن به. ولهذا قال جل وعلا في اية ال عمران ليسوا سواء - 00:24:37

من اهل الكتاب امة قائمة وهذا امر مهم ان ينتبه له المؤمن في تحريه للعدل وعدم تعميمه الضلال. المغضوب عليهم من عبد الله بشرك وكفر وببدعة وهو يعلم. والضالون من عبدوا الله بغير علم. في مقدم - 00:24:57

هؤلاء اخبار اليهود ورهبان النصارى اخبار اليهود في من عبدوا الله في من علموا ولم يعبدوا الله بالعلم واحباب النصارى ورهبان النصارى من عبدوا الله بجهل. والسبعون الف هم الذين حققوا هذه الرابع التي عليها مدار التوكل. وهم لا يسترقون يتتحملون الذى الذي يأتيهم - 00:25:25

لا يطلبون من احد ان يرققه نعم قد يرققه بغير طلب فلا يدخل في هذا ولا يكتوي مع ان الكي مباح. ولا اه يتطيرون والتطير محرم. التطير من الشرك. الا ان الطيرة شرك. والرابعة وعلى رب - 00:25:55

يتوكلون لأن هذا هو جماعها. اجتماعها توكلهم على الله سبحانه وتعالى وفي اه الحديث ان من الامم من كفروا بانبيائهم فيأتي النبي وليس معه احد وفيه يأتي النبي ومعه الرفض والرهيد. هنا التشغيل التقليد والرجل والرجل والنبي ليس معه احد. وفي هذا تنبيه - 00:26:25

قل لي الدعاة الى الله من اهل العلم الا يغتروا بكثرة التابع او بقلته ان هذا النظر عاقب لصاحبها اذا عود عليه. اذا كان من انباء الله من يأتي ليس معه احد. ويأتي من - 00:26:59

انبياء الله من معه واحد قد تبعه او اثنان او رهيط فالعبرة ليس كثرة الاتباع وانما العبرة بما هم عليه وهذا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكي سلام. وصفه الله بانه امة. وقد كان - [00:27:18](#)

المؤمن الوحيد في زمانه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين. اللهم صل وسلم عليه نعم. احسن الله اليكم. قال باب امة محمد صلى الله عليه وسلم شر اهل الجنة - [00:27:42](#)

النبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم يقول الله عز لبيك وسعديك والخير في يديك. قال يقول اخرج بعث النار - [00:28:02](#)

قال وما بعث النار؟ قال من كل انف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال فذاك حين يشيب وتضع كل ذات هم حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا - [00:28:22](#)

ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل. قال ثم قال والذي بيده اني لااطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة.

فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لااطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا ثم - [00:28:52](#)

قال والذي نفسي بيده اني لااطمع ان تكونوا شظى اهل الجنة. ان مثلكم في البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقطة. او كالرقطة في ذراع هذا حديث جليل اتفق على اخراجه الشیخان عن ابی سعید رضي الله عنه - [00:29:22](#)

وفيه ما ترجم عليه المصنف من ان امة محمد صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة. وقد جاء في روایات الحديث انهم كبروا ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلثي اهل الجنة - [00:29:51](#)

وفي الحديث الاخر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مئة وعشرون صفا امتی ثمانون صفا. اي الثالثان. وهذا في فضل هذه الامة. وفضل من امن منها وهم اكثر اهل الامم دخولاً للجنة. كما سبق في حديث عمران وابن عباس رضي الله عنهم - [00:30:11](#)

وفيه ايضاً مثل هذه الامة في الامم قبلها. انها كالرقطة. في جلد الحمار الله. اي الرقعة التي تكون فيها لون وسائل لونه مخالف لها. في رواية اخرى كالشعرة - [00:30:41](#)

في جلد الثور الاسود. اي ان اكثر الامم هلكى. الا هذه الامة. اكثر الامم فيها والمخلدون في النار. ومعنى الوعد لهذه الامة اي لموحديها سواء كان من اهل ذنوب او من غير اهل الذنوب. فمحصل من يدخل هذه يدخل الجنة من امة محمد هم الثالثان. بالنسبة - [00:31:01](#)  
للامر قبله اهل الذنوب بعد استنفاد ما عليهم والخلاص من دخلوها بغير حساب ولا عذاب ومن امر بهم بعد العرصات الى الجنان وفيه فضل التكبير عند سماع الانسان ما يسره. فان الصحابة رضي الله عنهم كبروا لما قال اني لارجوا ان تكون الربع - [00:31:31](#)

ثم قال الثالث ثم الشطر ثم في رواية اخرى الثالثان كبروا تكبيراً اهتز معه السرادق الذي هم فيه وفيه هول يوم القيمة وشدته. فانه فيه الاهوال العظيمة ومنها يوم ينادي الله جل وعلا يا ادم - [00:31:55](#)

اخراج بعث امتك الى النار قال من کم يا ربی؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون وشق ذلك على الصحابة جدا. قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. وفيه - [00:32:15](#)

لان يأجوج ومأجوج على هذا الحديث كفار عباد او ثان اهل بطش وظلم وكبر هذا في مجموعهم وقد يكون من افرادهم من هو مؤمن. محتمل لانهم من سائر اممبني ادم. لكن اكثرهم - [00:32:34](#)

وغالبيتهم هم من هؤلاء ان لم يكونوا كلامهم. فان الرواية فيها محتملة في الدالة وفيه ان هذا من العرصات العظيمة التي يشيب لها لؤلؤ لها الصغير. وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى - [00:32:58](#)

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. نسأل الله العفو والعافية في هذا الكتاب كتاب الایمان. ترجم المصنف ابو العباس القرطبي عليه ثمانية وستين بابا. اما النووي في المنهاج شرح صحيح مسلم ابن حجاج فترجم في هذا الباب بكتاب الایمان ستة وتسعين - [00:33:18](#)

اباء في النووي اكثر ترجم من القرطبي. وهو القرطبي اسبق. وهذه الترجم هي استنباط للفقه من هذه التبويبات فيها على هذه

الابواب والاحاديث. نعم احسن الله اليكم. قال كتاب الطهارة جعله المصنف في ثمانية وثلاثين بابا - [00:33:45](#)  
وجمع فيه الطهارة في المياه والحيض. والنبووي فرقهما فجعله في كتاب الطهارة اربعة وثلاثين بابا وفي الحيض ثلاثة وثلاثين بابا.  
المجموع كم؟ سبعة وستين بابا. نعم. لنا عملت المقارنات بين النبووي وبين القرطبي لاظهار البول الشاسع بين الرجل - [00:34:18](#)  
في التبوب وفي ما سبق اليه القرطبي وابو العباس في التلخيص ترجم النبووي فيها فقه كما سبق لمن درس مسلما وترجم القرطبي  
كذلك فيها فقه يتميز عن فقه النبووي قلة وكثرة وتدقيقا وتوسيعا. اي نعم. احسن الله - [00:34:50](#)  
اليكم سمع احيانا يأتي تبوب مطابق لما بوب به القرطبي. واحيانا يأتي بمعناه مهوب دائما يأتي به مماثلة فهذا من احتمال التوارد  
واحتمال انه اطلع عليه فرأى ما يناسبه فوافقه ورأى ما يخالفه فأخذ بمعناه - [00:35:22](#)  
اي نعم قال باب فضل الطهارة وشرطها في الصلاة. عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله - [00:35:51](#)  
او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فباعوا نفسه  
فمعنتقها او موبقها هذا حديث عظيم فيه فضل الطهارة لقوله الظهور شطر الایمان لان به - [00:36:12](#)  
توقف امر الصلاة. وهذا الحديث العظيم اخرجه مسلم في الصحيح. وفيه ان بعض المخالفات لا تضر. فان مسلما رواه من طريق  
يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [00:36:42](#)  
ويحيى خولف خالفة معاوية بن سلام رواه من اخيه عن ابي سلام عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي مالك وهذه مخالفة لا تضر  
وان كان كثر عليها - [00:37:02](#)  
الدارقطني في كتابه الالزامات كفر عليها في اعلال هذه الرواية لكن من المخالفات في في رواة ما لا يضر ولا يدخل في الوهم ولا  
يدخل في الاعلان لا سيما لحديث كثر مخرجته. نعم. احسن الله اليكم. وعن - [00:37:22](#)  
قال دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر يعوله وهو مريض فقال الا تدعوا الله لي يا ابن عمر؟ فقال اني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غنون - [00:37:52](#)  
وكنت على البسطة عبد الله بن عامر هو ابن كريز منبني حبيب ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابناء عمومةبني امية. وكان ابن خال  
ال الخليفة الراشد عثمان ابن عفان - [00:38:12](#)  
وقد ولد بعد الهجرة باربع سنوات ولاد عثمان اماراة البصرة. وله ست وعشرون سنة وكان فيه شدة استئثار رحمه الله مرض فدخل  
عليه ابن عمر يعوده فقال له الا تدعوا لي يا ابن عمر؟ فقال له قول النبي صلى الله عليه - [00:38:35](#)  
لا تقبل صلاة بغير الظهور. ولا صدقة من غلول. تحذير لالوليا من ان يغلوا من اولاد اموال المسلمين. وخزيائهم. ما مناسبة قوله لا تقبل  
صلاة بغير اما انه رأى منه تساهلا في الطهارة لاجل المروظ او قد يظن في المريض انه - [00:39:02](#)  
يتتساهل في الطهارة لاجل المرض. فبين هذا وهذا هو الشاهد للحديث وفي الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين لا يقبل الله  
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ولهذا اعظم شرائط الصلاة ماذا؟ الظهور - [00:39:32](#)  
الظهور وهو التبرأ من الحدث. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم - [00:39:52](#)  
قال باب في سورة الوضوء عن عمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضاً ثلاث مرات. ثم مضمض  
واستتنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى - [00:40:12](#)  
المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه. ثم غسل رجله اليمنى الى ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك. ثم  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)  
تواضاً نحو وضوئي هذا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه  
غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:40:53](#)

قال ابن شهاب وكان علماً علينا يقولون هذا الوضوء أبغى ما يتوضأ به أحد للصلوة. هذا حديث حمران مولى عثمان عن عثمان في صفة الوضوء. وهذا الحديث من أجمع ما جاء في هذه الصفة. وللهذا - [00:41:14](#)

قال محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري قال علماً علينا أي من التابعين هذا أبغى وضوء أي في صفة لهذا قدم العلماء حديث حمران عن عثمان على غيره من الأحاديث صفة الوضوء - [00:41:34](#)

فقد روى وضوئه عليه الصلاة والسلام جمعاً من الصحابة. منهم عثمان في هذا الحديث وعلى ابن عباس عبد الله ابن زيد ابن عاصم وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم لكن أجمعه ما جاء في حديث عثمان وبنى عليه الفقهاء فرض الوضوء وشروطه - [00:41:53](#)

فإن فرضه ستة غسل اليدين والوجه ومسح الرأس ومنه الأذنان وغسل الرجلين قوله ثم تم والموالاة والموالاة لا يؤخر غسل عظم حتى ينشف الذي قبله تقديم اليمنى على اليسرى في الغسل سنة. ولو قدم اليسرى صحيحة الوضوء. لكن لو قدم - [00:42:22](#)

مسح الرأس على غسل اليدين لم يصح أو قدم غسل الوجه على على او قدم غسل اليدين للمرفقين على غسل الوجه لم يصح لقوله ثم ثم ثم تدل على الترتيب في الغالب الأعم. نعم. احسن الله اليكم. وعن أبي - [00:42:55](#)

لا ننسى أن عثمان وابنه عثمان رضي الله عنه توّضاً بالمقاعد فقال لا اريدكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توّضاً ثلاثة ثلاثة. وأبا انس هو حمران. نعم. احسن الله اليكم - [00:43:19](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توّضاً أحدكم فليجعل في إنفه ماء ثم لياء ثم لينتشر ومن استجمم فليجعّل. هذا من مما جاء في حديث أبي هريرة. في تخصيص الانتشار - [00:43:38](#)

والمضمضة وهو ما دخلان في الوجه ولها عدا فرضاً واحداً يا أيها الذين امنوا إذا قمت إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم إلى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم إلى كعبين. نعم. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستأنن ثلاثة فإن الشيطان - [00:43:58](#)

على خياشيمه. طيب هذا الاستئثار ثلاثة؟ هل هو للوجوب؟ أو يكفي فيها الواحدة فمنهم من قال إن هذا مخصوص بالقيام من نوم إذا قام من نوم يستئثر ثلاثة من نوم ليل - [00:44:28](#)

ومنهم من قال إن هذا على الأقل أقل الكمال الثلاث. والا صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توّضاً مرة يدخل فيه استئثار ومضمضة مرة. وهذا هو الظاهر والله أعلم. نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله - [00:44:48](#)

بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله عنه وكانت له صحبة عندنا عبد الله ابن زيد اثنان رضي الله عنهم كلاهما انصاريان يفرق بينهما عبد الله بن زيد بن عاصم صاحب حديث الوضوء - [00:45:09](#)

وعبد الله ابن زيد عبد ربه صاحب حديث الأذان. وكلاهما من الانصار. رضي الله عنهم نعم وعن عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه كانت له صحبة قال قيل له توّضاً لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعنا فاكفاً منه على يديه فغسلهما ثلاثة ثم ادخل يده فاستخرجها جاء فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثة. ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل - [00:45:47](#)

ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين ثم ادخل فاستخرجها فمسح برأسه فا قبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. زاد في أخرى فا قبل بهما وادبر. بدا - [00:46:07](#)

رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم رددهما حتى رجعا إلى المكان الذي بدأ منه وفي أخرى فمضمض واستنشق واستئثار من ثلاثة قرفات وفيها فمسح برأسه فا قبل وادبر مرة واحدة. كان في أخرى ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه - [00:46:37](#)

حتى القاهما هذا في صفة الوضوء. ولما كان الوضوء يتكرر في اليوم أكثر من مرة ناسب أن يأتي به المسلم على أكمل صفة يأتي به على أكمل صفة ليعتاد ذلك ويتألفه. كما نقول في الغسل وكما نقول في الصلاة - [00:47:07](#)

يحرض على أن يأتي باكمل الصور. فان اتيانه باكمل الصور مع مرور الأيام والفعله قد ينقص هذا الكمال ينقص الى الاباحة. اما لو اتي بالاقل قد ينقص الى التخلية عن الواجب. والاثم به - [00:47:34](#)

وبهذا يتحرى المؤمن فيما يتكرر منه من العبادة على ان تكون على اكمل الصفات ليألفها. نعم طيب **هـ** اذا دخل الماء الى اكثر الفم ولو لم يحرك صاحب المضمضة - **00:47:55**

وادخال الماء الى الانف لا بد يكون معه استثاره. والا يبقى الماء اذا بقي يختنقه ولا تنفس فيه لكن هل يدبر الماء في في فمه الافضل؟ نعم هذه المضمضة. اما ادخالها اذا اقصى الفم او الى - **00:48:34**

واخراجها هذا فيه القدر الواجب من المضمضة. اي نعم قال باب فضل تحسين تحسين الوضوء والمحافظة على الصلوات. عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من - **00:49:00** امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوئها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب ما كبيرة وذلك الدهر كله وذلك الدهر كله. في هذا التبويب فضل تحسين الوضوء. فانما - **00:49:17**

حسن وظوئه كان كفارة لهذا الوضوء كان كفارة هذا الوضوء الخطايا دون الكبائر. ومثل في من حسن صلاته عندنا وضوء ووضوء ما الفرق بينهما الوباء الماء المتوضأ به غسل وغسل. الغسل الماء المغتسل به. والوضوء الفعل والغسل فعل الاغتسال - **00:49:37** ابيه استحباب تحسين هذه الاعمال ومن اعظم ما يكون في تحسينها استحضار النية عنده. فهذا من افضل ما يكون في هذا التحسين. نعم. احسن الله فتوضا ثم قال اننا سنتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادرى ما هي - **00:50:13** الا انني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكان صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. الشاهد من توضا نحو اي مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم - **00:50:39**

قدم من ذنبه وجاء في الرواية الاخرى من توظأ نحو وظوئي هذا ثم صلى ركعتين. لا يحدث بهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا فضل عظيم على عمل يسير. وعلى عمل هين على من هونه الله عليه - **00:50:59**

سواء اتم الوضوء بصلاحة لا يحدث فيها نفسه او اتم الوضوء بصلاحه اتم الوضوء ثم حدث نفسه الصلاة فان الحديث ها هنا عام. والاحاديث فيما تقدم غفر له ما تقدم من ذنبه محمول على الصغار. دون الكبائر - **00:51:19**

ذكر بعض الحفاظ انه اذا جاء في اللفظ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ان هذه اللفظة مشعرة بالضعف منهم من يطلق القول فيقول لا يصح هذا هذه اللفظة. يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - **00:51:39**

وهذا محل نظر凡ه جاء في بعض الاحاديث الجمع بينهما حديث التأمين ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين انتم تقولون في الصلاة امين والملائكة تتفقون في السماء امين. فمن وافق - **00:52:02**

تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن حجر وفي رواية للامام احمد باسناد حسن غفر له ما تقدم من ذنب وما تأخر فالقول باطلاق ان هذا مشعر بالتضعيف او ان هذا لا يصح قول فيه ما فيه من - **00:52:22** التأمل. خصوصا لمن عرف موارد فضل الله وعظيم ثوابه. على اعمال قليلة يسيرة خصوصا في باب الذكر. فان ذكر الله جاء فيه انواع من الثواب عظيمة. لم تأتي في غيره من الاعمال. فضل الله واسع. نعم. احسن الله اليك. وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - **00:52:45**

من اتم الوضوء كما امره الله في الصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت - **00:53:15** هـ اذا اجتنبت الكبائر ولم يأتي من الاعمال انه يكفر حتى الكبائر الا نوعان. كمال التوحيد والحج المبرور ان كمال التوحيد يكفر الله به الكبائر مع الصغار ولهذا في حديث عمران ترجم عليه الشيخ ومن حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وكذلك الحج المبرور. نعم - **00:53:35**

احسن الله اليك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر واليها بعينيك نظر اليها بعينيك مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة - **00:54:06** كان بطشتها ايدها مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشكى رجاله مع الماء او مع اخر قطر حتى يخرج

نقيا من الذنوب. نعم نقيا من الذنوب من الصغار. الذنوب هنا بالعهدية - [00:54:26](#)

وقد جاء في رواية فإذا غسل وجهه خرج معه كل ذنب مع آخر قطرة من لحيته أخذ منها الموافقة المجد وابو البركات ابن تيمية. وجوب غسل ظاهر اللحية والتفرقة بين بين الكثيف والخفيف بان الكثيف يكشف بغسل ظاهرها - [00:54:46](#)  
لان النبي أخذ ماء فغسل ظاهر لحيته. كانت كافية كفارة. واما غير الكثيف فهو الذي يرى لو الجلد من ورائها. فلا بد من تخليلها. نعم.  
احسن الله اليك باب ما يقال بعد - [00:55:18](#)

عن عقبة ابن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث فادركتم من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلني ركعتين مقبلاً عليهم بقلبه ووجهه - [00:55:38](#)  
الا وجبت له الجنة. قال فقلت ما اجود هذه؟ فإذا قارن بين يديه يقول التي قبلها اجود منها فنظرت فإذا عمر قال اني قد رأيتك جئت انفا. قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يصيغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد - [00:55:58](#)  
محمد عبد ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. من ايها شاء؟ وهذا في الذكر الوردي بعد الوضوء. قد جاء فيه اربع روايات هذه احدها في صحيح مسلم. اشهد ان لا الله - [00:56:18](#)

الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمد عبد ورسوله. وها هنا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد عبد ورسوله جاء في رواية عند البزار اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتظاهرين - [00:56:38](#)  
فتحت له ابواب الجنة الثمانية. وهذا الدليل من السنة على ان ابواب الجنة ثمانية والدليل من القرآن على ان ابواب النار سبعة لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم - [00:56:57](#)

ثالثاً ثالثاً مما جاء في اذكار الوضوء كفارة المجلس فانه يقال عقب الوضوء سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك و جاءت رواية رابعة انه اذا توضأ قال اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري - [00:57:13](#)  
والظاهر انه يجمع هذه الادعية الاربعة كلها لا انه ينوع مرة هذا ومرة هذا. لان الباب باب دعاء. والدعاء ابتهال وضراعة وعبادة. فيأتي بها جميعاً يعتادها المؤمن ليكون هذا الذكر ملازماً له في وضؤه. نعم - [00:57:40](#)

باب توعد من لم يسبغ وغسله ما ترك واعادته الصلاة. عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضاً عند فقالت يا عبد الرحمن اسبغوا الوضوء فاني سمعت - [00:58:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. سالم مولى شداد الهادي وهو المهرى ابو عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بعض غزوته لمعا - [00:58:28](#)

في بعض اعقابهم فارسل من ينادي ويل للعقاب من النار. لان العقب بعيد عن العين. فقد يتغافل عنه مع العجلة فدل على ان اسباغ الوضوء غسل ما بعد عن العين في الاماكن الخفية. نعم - [00:58:48](#)

احسن الله اليك. وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رضي الله عنهم. وعن ابي الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال رجعنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. حتى اذا كنا بما بالطريق تعجل قوم عند العصر. فتوضاً وهم عجال فانتهينا اليهم - [00:59:08](#)

ما عقابه تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء. نعم في رواية قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركتنا وقد حضرت صلاة العصر. فجعلنا نمسح على - [00:59:28](#)

فنادانا ويل للعقاب من النار. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل للعقاب من النار. وفي اخرى ويل للعراقيب من النار. اذا عقاب او عراقيب - [00:59:48](#)

يشمل عقب القدمين وهي عراقيب. ويشمل المرفقين ما بعد عن العين فيعتبرني به المؤمن في اسباغ وضوءه فيه وانه اذا لم يفعل ذلك فهذا متوعد عليه في دل على ان من لم يغسل هذه المواقع او لم يهتم بها واقع في كبيرة. لتوعد النبي عليها بالنار - [01:00:08](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على بقدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك فرجع ثم صلى. فيه ان من لم يتم وضوئه لا تصح - 01:00:38  
بل يأمر بان يتوضأ الوضوء الصحيح ثم يرجع فيتم صلاته. ولو وجد ان احدا توضأ وترك موضعها في باطن قدمه لم يصبه الماء. ثم صلى ورآه احد وجب ان ينبهه - 01:00:58

ليعيد الوضوء ويعيد الصلاة بعدها. نعم. احسن الله اليك. باب الغرة والتحجيم من الاسباغ واين تبلغ الحلية وفضل الاسباغ على المكاره. وعن نعيم ابن عبد الله المجمري قال رأيت ابا هريرة رضي الله - 01:01:20  
طبعا هو يتوضأ فغسل وجهه واسبغ الوضوء. ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم يده اليسرى حتى اشرعت العظم ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول - 01:01:40

صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء خويف من استطاع منكم فليطيل غرته وتحجيمه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:02:00  
من اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك؟ اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واصوانا الذين لم يأتوا بعد. فقالوا كيف تعرف من لم يأت - 01:02:20  
سعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غير محجة بين ظهرى خيل دهنة الا يعرف خيله؟ قالوا بل يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا - 01:02:40  
ليزادن رجالنا نحن. الا ليزادن رجال عن حوضي كما يداد البعير الضال. يناديهم على هلم يقال انهم قد بدلوا بعده. فاقول سحقا سحقا. وفي رواية قال ان حوضي بعد من هائلة من من عدن. من عدن - 01:03:00

انه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن. ولانيته اكثر من عدد النجوم. واني لاصد الناس كما يصد الرجل قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيمما ليست لاحد من الامم تردون - 01:03:20  
لن يغير المحجلين من اثر الوضوء. وهذا دليل من قال ان الوضوء خصالية هذه الامة. بهذه الصفة لغسل البراجم والاعضاء غرلا محجلين التمجيد يكون في الاقدام والارجل. كما في الخيل - 01:03:40  
بلون غير لون جسمها والغرة ما تكون في جبها. المؤمن عنده هذه الغرنة والتحجيم من اثر الوضوء. قوله من استطاع ان يطيل غرته فليفعل هو دليل على الاسباغ. لا على ان يغسل اكثر من العضو المأمور به. وما كان من فعل ابي هريرة - 01:04:07  
انه يغسل حتى يبلغ اعلى الساقين. ويغسل حتى يبلغ العضد من فعله. اجتهاده والا فالنبي صلى الله عليه وسلم محل الاسرة انه يغسل اليد حتى يبلغ المرفق ثم يشرع في العضد. لا - 01:04:31

ايتصف ولا يربع ولا يكتمل يشرع في العضد وهذا الواجب فلا يتواتي ان تغسل اليدين من المرفقين الا وتأخذ من عضد قليل. وكذلك اذا غسل القدمين لا يتم الاسباغ والاتمام الا بان يشرع في - 01:04:51

ادنى الساق. نعم الله اليك وعن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو قوله انا فرطهم على الحوض سابقكم على الحوض الا اذا دن رجال من عن حوضي كما يداد البعير الظال. كيف يمنع البعير الضال؟ هذى يعرفها اهل الابل - 01:05:11  
فاما جاءت ناقة ما هي من ابلهم طردوها لان لا تدخل في ابلهم فتظل وتشغلهم ولها من لم يطردها دخلت في ابله ثم عجز بعد ذلك طردها. ربما بقيت عنده المدن الطويلة. وعادت اهل - 01:05:36

اما جاءت ابل ما هي بله طردوها لترجع الى صاحبها والى مراحه فيه تشبيه لمن يزاد ويمنع عن وجود حوضه فانه يطرد عنه كما يرد البعير الظال نعم احسن الله اليك وعن ابي حازم - 01:06:01  
خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاه فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا فقال يا بني فروا فانتم هنا لو علمتم يا بني فروخ نعم فقال يا بني فروخ انتم هنا لو - 01:06:19

علمت انكم ها هنا يبلغ الوضوء. حيث يبلغ الوضوء. نعم وهذا كما جاء هو اجتهاد من ابى هريرة. والا المعول عليهم وتوضاً به النبى عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك. وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا ادلكم على -

[01:06:39](#)

ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. الله اكبر. واسbag الوضوء على المكاره - [01:06:59](#)

وضوءي بالماء البارد في شدة البرد والماء الحار في شدة الحر. هذا مكاره من اسباغ المظلول على المكاره ان يكون في شك وعجز وعلى وضوء ولا مهوب على وضوء؟ فيدع عن العجز لانه يكره ان يقوم فيتوضاً مرة ثانية من عجزه - [01:07:19](#)

وكسله ووهنه نعم لا اذا اكتفى بغسل الكفين في اول الامر ثم غسل من الرسغ الى المرفق اتى بالواجب وهو خلاف الاولى. والاولى ان يبدأ باليدين عند غسلهما الى الى المرفقين من رأس الاصابع - [01:07:39](#)

احسن الله اليك بباب السواك عند كل صلاة والتيمن في في الطهور. التسووك مسنون دائماً متأكد في خمس مواضع. وهو بعود لين ملقي لا يتفتت. وافظله ان يكون بعود الاراك. هذا افضل - [01:08:10](#)

فيكون السواك بعود الاراك. لطيب رائحته ولانه جامد لا يتفتت. متأكد في خمسة مواضع عند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل وعند قيام الليل وعند تغير رائحة الفم وفي هذه الموضع السواك سنة مؤكدة. واني لاعجب من بعض الناس حتى من - [01:08:32](#)

طلبة العلم اهتموا على السنن المفاريت والقليلة بتحريرها لها ويهمل هذه السنة المؤكدة السواك عند الوضوء وعند الصلاة هذى من السنن المؤكدة التي ي jihad الانسان فيها نفسه ويتحرى فيها هذه السنة. التي كاد - [01:09:09](#)

النبي وسلم ان يجعلها من المأمورات. نعم الله اليك عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. نعم - [01:09:39](#)

وعن المقدم من قال باي شيء كان يبدأ النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوه صفاه بالسواك - [01:09:54](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه بات عند نبى الله صلی الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبى الله صلی الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية في ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [01:10:14](#)

النهار لآيات لاولي الالباب. حتى بلغت فرقنا عذاب النار ربنا. ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع. ثم قام فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الآية. ثم رجع فتسوك فتوضاً ثم قام فصلى - [01:10:34](#)

وفي هذا الحديث ظاهره ان قراءة هذه الآيات اذا رأى النجوم ورأى السمع. لا انه بمجرد استيقاظه من الليل ان حدث ابن عباس يدل على ذلك قال رضي الله عنهم قام النبي صلی الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج - [01:10:54](#)

فنظر في السماء خرج من ايها؟ من بيته. ثم تلا هذه الآية من اخر ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم الى قوله وقتنا عذاب النار هذا ما خلقت - [01:11:18](#)

هذا باطل سبحانك بقينا عذاب النار قال ثم رجع الى بيته توظأ وتسوك وتوضأ ثم قام وصلى ثم اضطجع. ثم قام فخرج. اذا هذه القراءة كانه والله اعلم مناطق برؤيته للسماء. لا بمجرد استيقاظه من الليل. نعم - [01:11:38](#)

احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في تنافس وترجله وظهوره. طيب. كان يحب التيمم. كان اذا جاءت في في سنة النبي الدليل على الاستمرار - [01:12:02](#)

دوام يعجبه التيمن في شأنه كله اي ما كان من باب التكريم. والتفضيل ويببدأ باليمين. قال في شأنه كله تقول رضي الله عنها في تعله. يبدأ برجله اليمين في لبسه - [01:12:22](#)

وفي بترجله يبدأ بالشق اليمين. وفي ظهوره فغسل اليمين مقدم على غسل اليسار استحباب لو غسل اليسار ثم رجع لليمين صحي

جوازا لكن الافضل ان يبدأ باليمين اما ان يقدم غسل فرض قبل الفرض الذي قبله فهذا لا يصح. طيب السواك؟ قالوا - 01:12:54  
تمسک سواكه بيساره. لأن السواك ازالة اذى. وما كان من ازالة الاذى ف تكون في اليسار كالاستئثار وكفسل محاشمه. ثم يبدأ بشقه الایمن يبدأ بالتساوي في شقه الایمن وازالة اذى باليسار. لكن يبدأ بالشق الایمن لأن هذا التكريم - 01:13:26  
يكرم الجهة اليمنى ثم الجهة اليسرى. هذا الافضل ولو بدأ باليسرى او بالوسط. المسألة واسعة والحمد لله نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:13:58  
نعم في شيء يا اخوان سم في بقعة جارية اذا رأى المأموم من امامه في اثناء الصلاة لمعة في رجله لم يصبها الماء فاما ان يلمسوا يقرصه لينتبه لها. واذا كان بعيد - 01:14:22

يقرأ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وارجلكم يكفر ويكرر ارجلكم حتى ينتبه فان انتبه فالحمد لله. وان لم ينتبه واكمم الصلاة يأمره بعد الصلاة ان يعيدها - 01:15:02  
لان صلاة المأموم لا تفسد لفساد صلاة الامام اذا كان قبل الصلاة او هو لم يصلی ورأى البياض في رجله ينبهه يا امام يا فلان ترك ما اكملت الوضوء في - 01:15:28

لمعة اقطع صلاتك وتوضأ. نعم قول ابو هريرة ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت محتمل انه يعمل ذلك لنفسه رضي الله عنه. الاسbag الذي رآه منه ابو حازم - 01:15:47

انه كان لابن لابو هريرة يفعله لنفسه ما يفعله امام الناس اجتهادا منه متحريا منه لما يرى انه هو الاكمل لا انه آآ يعمل للناس عملا غير العمل الذي يعمله لنفسه - 01:16:13

هذا من باب الاشياء التي يرى فيها الانسان انها اكمل فيعملها لنفسه ولا اه يبحث غيره عليها مع انه كان يقول من استطاع ان يغير اه يطير غرفته فليفعل. نعم - 01:16:32

سم يستحب الانسان احيانا يخرج ليり السماوات والآيات لا ما يخرج قصدا ليقرأ الآية. النبي عليه الصلاة والسلام خرج بشيء منه. رآه لان موضعه يسير حجراته ستة اذرع في ستة اذرع. صلى الله عليه وسلم - 01:16:48  
ولو قرأها احيانا من غير مداومة ما فيها بأس. قرآن يدفع به عنه البلاء والشيطان ويتأمل فيه ان يكون فيه له هذا الدعاء لان هذه الآيات فيها توحيد متلو بدعاوة. اي نعم - 01:17:12  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:17:30